بيونج يانج تخترق الفضاء وتترك لأعدائها التهديدات الجوفاء

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

وضعت كوريا الشمالية كل التهديدات الأفعال الأمريكية واليابانية والكورية الجنوبية جانبا وأنجزت لقدراتها العلمية ما وعدت به قبل أيام.

أكدت وزارة الخارجية الأمريكية قيام كوريا الشمالية صباح الأحد بإطلاق صاروخ بعيد المدى لتنفذ وعودها التيقطعتها رغم الضغوط الدولية.

وقال فريد لاش المتحدث باسم الخارجية الأمريكية "إننا ننظر لهذا الإجراء على أنه عمل استفزازي".

وأضاف أن عملية الإطلاق "ستدفع الولايات المتحدة لاتخاذ الإجراءاتالملائمة لتجعل كوريا الشمالية تدرك أنه ليس بمقدورها أن تهدد سلام وأمن الدول الأخرى دون عقاب".

وأكد أن تطوير ونشر كوريا الشمالية لصواريخ باليستية أو المواد والمعدات والتكنولوجيا المتعلقة بها يمثل تهديدا خطيرا لمنطقة شمال شرقي آسيا والمجتمع الدولي.

وقال لاش إن الاجراء الذي اتخذته كوريا الشمالية يمثل انتهاكا لقرارمجلس الأمن رقم 1718 الذي تبناه المجلس عام 2006 بعد خمسة أيام منتجربة بيونجيانج لسلاح نووي.

ومن جهته أكد مسؤول بارز في وزارة الخارجية الكورية الجنوبية أن كوريا الشمالية أطلقت الاحد صاروخا بعيد المدى من قاعدة تقع على الساحل الشرقي للبلاد.

ونقلت وكالة النباء الكورية الجنوبية "يونهاب" عن المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه أن عملية الإطلاق تمت في الساعة 30ر11 من صباح اليوم بالتوقيت المحلي "02.30 بتوقيت جرينتش".

وكانت تقارير إعلامية يابانية في وقت سابق أكدت أيضا أن كوريا الشمالية أطلقت صاروخا بعيد المدى صباح الأحد.

وقالت وكالة أنباء كيودو اليابانية في نبأ عاجل لها أن الحكومة اليابانية أكدت أن كوريا الشمالية أطلقت ما تسميه بصاروخ يحمل قمرا اصطناعيا.

وأعلنت طوكيو أنها لم تعترض مسار الصاروخ الكوري الشمالي الذي مر في أجوائها عقب إطلاقه من الساحل الشمالي الشرقي لكوريا الشمالية الأحد.

ونقلت وكالة أنباء كيودو اليابانية عن وزارة الدفاع اليابانية القول إن الصاروخ مر فوق شمال شرقي اليابان وسقط في المحيط الهادئ. ولم ترد على الفور تقارير عن وقوع أضرار باليابان.

وعلى الفور أدان الرئيس الأمريكي باراك أوباما بشدة إطلاق كوريا الشمالية لصاروخ بعيد المدى وقال إنه عملاستفزازي.

وأشار أوباما في بيان صدر في براغ التي يزورها حاليا لحضور قمة أمريكية- أوروبية الاحد، إلى أن تطوير ونشر تكنولوجيا الصواريخالباليستية يمثل تهديدا على منطقة شمال شرقي أسيا والسلام والأمنالعالميين.

وقال أوباما إن كوريا الشمالية بهذا العمل الاستفزازي تجاهلت تعهداتهاالدولية ورفضت الدعوات التي لا لبس فيها بضبط النفس وزادت من عزلتها عنالمجتمع الدولي.

وأضاف أن بلاده ستعمل مع حلفائها ومن بينهم اليابان وكوريا الجنوبية منأجل طرح القضية على مجلس الأمن.

وطلبت طوكيو بالفعل الأحد عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن فينيويورك.

وحث أوباما كوريا الشمالية على الالتزام الكامل بقرارات مجلس الأمنالتابع للامم المتحدة والتوقف عن القيام بمثل هذه الاعمال الاستفزازية.

وأدان مكتب الرئاسة الكوري الجنوبي بدوره إطلاق كوريا الشمالية لصاروخ بعيد المدى ووصفه بأنه يمثل "تهديداخطيرا" للسلام العالمي.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية "يونهاب" عن لي دونج كوان المتحدث باسم مكتب الرئاسة قوله "إننا لا يمكن أن نمتنع عن الإعراب عنأسفنا وخيبة أملنا لقيام كوريا الشمالية بمثل هذا التهديد الخطير للسلام في شبه الجزيرة الكورية والعالم من خلال قيامها بإطلاق صاروخ بعيد المدى فيما يواصل المجتمع الدولي كله بذل الجهود للتغلب على الأزمة المالية العالمية".

وطلب السفير الياباني لدى الأمم المتحدة يوكيو تاكاسو من رئيس مجلس الأمن الدولي عقد اجتماع طارئ للمجلس.

وذكرت وكالة الأنباء اليابانية كيودو أن البعثة اليابانية الدائمة لدى الأمم المتحدة أصدرت بيانا أوضحت فيه أن موعد عقد الاجتماع الطارئ سيتحدد في وقت لاحق.

ويذكر أن كوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة شددت على أن كوريا الشمالية ستقوم باختبار صاروخ بعيد المدى فيما أكدت بيونج يانج أنها ستطلق صاروخا يحمل قمرا اصطناعيا للاتصالات.